



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
المدة النيابية الثانية
الدورة التشريعية الأولى

تقرير لجنة الشباب والشؤون الثقافية

والتربية والبحث العلمي

حول مشروع القانون الأساسي

المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي للمنظمة الإفريقية للملكية الفكرية

المعتمد بأديس أبابا في 31 جانفي 2016

عدد 77/2019

رئيس اللجنة : بلقاسم حسن

مقررة اللجنة : أمل السعيدي

نائب رئيس اللجنة : عبد الرزاق عويدات

مقرر مساعد : وسام الشعري

مقررة مساعدة : سهير العسكري

1 - تقديم عام:

يتنزل مشروع القانون الأساسي المتعلق بالموافقة على النظام الأساسي للمنظمة الإفريقية للملكية الفكرية المعتمد بأديس أبابا في 31 جانفي 2016 في إطار الإهتمام التي توليه بلادنا بنظام الملكية الفكرية المتصل بكل ما ينتجه العقل البشري من أفكار إبداعية، ومعرفة، وإبتكارات وأي تعبيرات أخرى، والتي يمكن حمايتها من التقليد، أو التعدي، أو التشويه بموجب القانون.

وتعتبر حقوق الملكية الفكرية عاملاً مهماً في التنمية الشاملة، كما تساهم بشكل فاعل في قيادة عجلة التقدم، وبالتالي فهي تشكل هاجساً رئيسياً لكثير من دول العالم اليوم. ويرجع السبب في ذلك لكون هذا النوع من الحقوق قد غير الكثير من شكل الدولة الحديثة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وحتى السياسية والحقوقية، ففي السابق، كان يتم تقييم ثروات الدول من خلال قياس ما تملكه من موارد طبيعية. أما اليوم فإن مقياس غنى الدولة من عدمه لا يتم من خلال ما تملكه من الثروات الطبيعية فحسب، بل تعداه إلى أن أصبحت هنالك عوامل أخرى تُقاس بها، من أهمها مدى امتلاك الحقوق الفكرية.

وإن أهمية الحقوق الفكرية تتجلى حينما نستوعب بأن صراع الدول الحديث يكمن في امتلاك هذا النوع من الحقوق وصيانتها، وبالتالي فهو صراعٌ علمي وتقني واقتصادي، بعد أن كان صراعاً يتمثل في سطو الأقوى على ثروات الأضعف الطبيعية. فمن يمتلك الحق الفكري اليوم سواءً كان على شكل إنتاج علمي أو اختراع أو غيره، فإنه حتماً سوف يمتلك الأداة التي تحدد المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للدولة. لذلك، تعتبر قوانين الملكية الفكرية من أهم القوانين التي تسنها المجتمعات على اعتبار أنها واحدة من أقوى أركان التنمية الثقافية والعلمية والاقتصادية التي تسعى العديد من الدول إلى حمايتها سواء من خلال المعاهدات والاتفاقيات الدولية أو عبر إنشاء المؤسسات الإقليمية الضامنة لحقوق الملكية الفكرية.

ومن أبرز فوائد حماية الملكية الفكرية نذكر:

- وفاء الدول بالتزاماتها في الاتفاقيات التي انضمت إليها أمام المجتمع الدولي،
- حصول الدول على أحدث التكنولوجيا العالمية في كل المجالات لأن منتجها يعلمون ان تلك التكنولوجيا سوف يتم حمايتها،
- حماية الاختراعات وعدم التعدي عليها من الغير،

